النشرة السورية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السوري

من بوليتيكال كيز

٠٨ – 09 – 2025

- **أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:**

١. على مستوى رئاسة الجمهورية، وحكومة تسيير الأعمال:

- شهدت محافظة إدلب زيارة رسمية من الرئيس السوري "أحمد الشرع" برفقة عقيلته "لطيفة الدروبي"، وعدد من المسؤولين والوزراء، للمشاركة في حفل تخريج طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة إدلب، ضمن دفعة حملت عنوان "النصر والتحرير"، كانت عقيلته من بين الخريجين.
- أعلن المتحدث باسم اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشعب "نوار نجمة" أن اللجان الفرعية على مستوى كل المناطق بدأت عملية اختيار أعضاء الهيئات الناخبة والتواصل المباشر مع من تم اختياره وطلب الأوراق الثبوتية وسترفع بعد ذلك الأسماء للجنة العليا للانتخابات لتقوم بإقرار الأسماء الأولية التي يتم نشرها، ليتاح بعد ذلك لكل المواطنين تقديم الطعون على الأعضاء الذين لا يحققون شروط ومعايير عضوية الهيئات الناخبة.
- حددت اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشعب السوري الأوراق والثبوتيات المطلوبة للترشح لعضوية الهيئات الناخبة، إضافة إلى الجدول الزمني لعمل اللجان الفرعية في المحافظات السورية، وأوضحت اللجنة في تعميم أن الأوراق والثبوتيات المطلوبة للترشح إلى عضوية الهيئة الناخبة تشمل: صورة عن الهوية الشخصية أو إخراج قيد، مع جواز سفر ساري المفعول، سند إقامة من عام ٢٠٠٦ بشكل متواصل للمتقدم من خارج القيد المدني للدائرة الانتخابية المتقدم عنها، ومصدق أصولاً، صورة عن الشهادة الجامعية أو ما يعادلها كحد أدنى لفئة الكفاءات، صورة عن الشهادة الثانوية أو ما يعادلها كحد أدنى لفئة الأعيان، السيرة الذاتية المتضمنة: (الاسم الثلاثي، المواليد، بيانات التواصل، القيد المدني، مكان العمل ونوعه في حال وجوده، مكان الإقامة الدائمة، الشهادات، الخبرات، النشاط المجتمعي، وملاحظات أخرى تُملأ حسب الحاجة)، وفيما يخص الجدول الزمني لعمل اللجان

الفرعية، بينت اللجنة أنه سيكون وفق التالي: نهاية استقبال الطلبات في ١١ – ٩ – ٢٠٢٥، إرسال القوائم المبدئية للمرشحين إلى الهيئات الناخبة من اللجان الفرعية إلى اللجنة العليا في ١٢ – ٩ – ٢٠٢٥، إصدار القوائم الأولية للهيئات الناخبة للطعون في ١٣ – ٩ – ٢٠٢٥، فتح باب الطعون من ١٤ لغاية ١٦ – ٩ – ٢٠٢٥، البت النهائي في الطعون في ١٧ – ٩ –٢٠٢٥، إصدار القوائم النهائية في ١٨ – ٩ – ٢٠٢٥.

٢. **على المستوى الدولي:**

- قال رئيس حزب القوات اللبنانية "سمير جعجع" إنه قد حان الوقت للتخلص من مخلفات نظام الأسد، وفي مقدمتها إلغاء معاهدة الأخوة والتعاون والتنسيق بين سوريا ولبنان، وأضاف أنه من الضروري إرساء علاقات جديدة بين بيروت ودمشق تقوم على الندية والاحترام المتبادل، بعيداً عن أي تدخل في الشؤون الداخلية.
- قالت هيئة البث الإسرائيلية إن وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي "رون ديرمر" سيلتقي وزير الخارجية السوري "أسعد الشيباني" هذا الأسبوع.
- وصلت إلى مطار دمشق الدولي طائرة تابعة للقوات الجوية الأميرية القطرية، تحمل ١٢ طناً من المعدات الطبية الدقيقة، مقدمة من مؤسسة "سدرة للطب" وجهات قطرية أخرى، وذلك ضمن مبادرة "سوريا أبشري" لدعم القطاع الصحي السوري.
- قالت وزارة الداخلية الألمانية إن أعداد اللاجئين السوريين الذين غادروا ألمانيا عائدين إلى وطنهم بعد سقوط نظام المخلوع بشار الأسد تتزايد ببطء، مشيرة إلى أن عدد المستفيدين من برامج العودة الممولة حكومياً بلغ ١٨٦٧ سورياً حتى نهاية أغسطس الماضي، مقارنة بـ ٨٠٤ فقط حتى نهاية أيار/مايو، وأوضحت الوزارة أن الولايات الألمانية بدورها توفر برامج موازية لتمويل عودة اللاجئين، إلى جانب وجود مغادرات طوعية لم يحصل أصحابها على دعم مالي من الدولة. وبهذا يصبح العدد الفعلي للعائدين أعلى من الأرقام الرسمية التي تقتصر على برامج

التمويل الحكومية، وبينت أنه منذ الإطاحة بـ "الأسد"، عاد معظم اللاجئين السوريين من دول الجوار كتركيا ولبنان والأردن والعراق.

٣. **على مستوى الزيارات المتبادلة:**

- استقبل وزير الطوارئ وإدارة الكوارث "رائد الصالح" في مطار دمشق الدولي وفداً سعودياً برئاسة الدكتور "عبد الله بن عبد العزيز الربيعة"، المستشار بالديوان الملكي والمشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.
- التقى وزير الخارجية "أسعد الشيباني" وفداً رفيع المستوى من السعودية برئاسة المستشار بالديوان الملكي والمشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية "عبد الله بن عبد العزيز الربيعة"، وذلك بحضور وزير الطوارئ وإدارة الكوارث "رائد الصالح"، وبحث الجانبان سبل تعزيز التعاون الإنساني والتنموي بين البلدين، كما تم استعراض عشرات المشاريع الإغاثية والتنموية التي ستنفذ في مختلف المناطق السورية في قطاعات الصحة والتعليم والإيواء والأمن الغذائي.
- شهدت دمشق حفل توقيع وتدشين للمشاريع الإنسانية التي سينفذها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في سوريا، والمتعلقة بقطاعات الصحة والأمن الغذائي والإصحاح البيئي والمياه والدعم المجتمعي وإعادة التأهيل وتحسين سبل العيش والتعليم ودعم القطاع الزراعي وبناء القدرات، وتسلمت وزارة الطوارئ وإدارة الكوارث من الوفد السعودي حزمة من المساعدات الإغاثية، المساعدات السعودية المقدمة تستهدف قطاعات الطوارئ والكوارث والصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتعليم والزراعة والقطاعات الخدمية.
- استقبل وزير الصحة "مصعب العلي" ورئيس منظمة الهلال الأحمر العربي السوري "حازم بقلة" رئيس مجلس إدارة الهلال الأحمر القطري "يوسف بن علي الخاطر" والوفد المرافق له في مطار دمشق الدولي.

- بحث وزير الزراعة السوري "أمجد بدر" مع نظيره السعودي "عبد الرحمن بن عبد المحسن الفضلي" في الرياض سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مجالات الزراعة، والأمن الغذائي، وإدارة المياه، بما يخدم المصالح المشتركة ويعزز التكامل العربي.

٤. **على مستوى التحركات الحكومية:**

- عقدت لجنة معالجة ظاهرة التسول اجتماعها الأول اليوم في مقر وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بدمشق، بمشاركة الوزيرة "هند قبوات" وممثلين عن الوزارات المعنية، لبحث الاستعدادات لإطلاق حملة وطنية شاملة تهدف للحد من انتشار التسول وتعزيز آليات الحماية والتأهيل للفئات المستهدفة.
- بحث وزير السياحة "مازن الصالحاني" مع مدير عام مؤسسة الخط الحديدي الحجازي "محمد العجمي" سبل تطوير السكك الحديدية للخط الحجازي في سوريا واستثمارها كمسارات سياحية.
- أعلن مدير التربية والتعليم في حلب "أنس قاسم" أنه سيتم صرف المستحقات المالية للعاملين في مجمعات الشمال التربوية خلال هذا الأسبوع، بخصوص موضوع التثبيت، أوضح أنه يجري حالياً العمل على فرز الأضابير تمهيداً لرفعها إلى وزارة التربية والتعليم، وسيتم إنجاز هذه المهمة بنهاية الشهر الحالي ليتم التثبيت وفق الأصول والأنظمة المعتمدة، وأكد "قاسم" أنه لن يتم فصل أي معلم، وأن جميع الكوادر لا تزال قائمة على رأس عملها، بينما تتواصل عملية الدمج، ومن المقرر الانتهاء منها خلال الأيام القليلة القادمة، وأضاف: بالنسبة لمعلمي العقود، سيُرفع مقترح إلى وزارة التربية والتعليم يتضمّن الحاجة الفعلية لتثبيتهم مع بداية العام الدراسي الجديد أصولاً، وأهاب بالكوادر متابعة المعرفات الرسمية لوزارة التربية والتعليم ومديرياتها لاستقاء المعلومات الصحيحة وعدم الانجرار وراء الشائعات والصفحات المزورة.

- أصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي نتائج مفاضلة الدراسات العليا "الماجستير" في كليات التربية بالجامعات الحكومية للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.
- افتتح معاون وزير الصحة "حسين الخطيب" عدداً من الأقسام الطبية في مشفى حماة الوطني، بعد استكمال أعمال الترميم والتأهيل الشاملة بالتعاون مع المجتمع المحلي والمنظمات الخيرية، ولا سيما جمعية "الأمل" لمكافحة السرطان.
- افتتحت جمعية "البر والخدمات الاجتماعية" مشفاها في حي "الوعر" بمدينة حمص، بعد استكمال أعمال التأهيل والتجهيز، ليستأنف تقديم خدماته الطبية المتنوعة مدعوماً بالتقنيات والأجهزة الحديثة.
- أقيم يوم حقلي علمي حول السلالات المبشرة والمبكرة من القطن السوري، بإشراف مركز البحوث العلمية الزراعية في إدلب، وإدارة بحوث القطن.
- بدأت محافظة إدلب وبدعم من منظمات دولية أعمال تزفيت الشوارع في مدينة "الدانا" بريف إدلب.
- تتواصل في جامع الإيمان بدمشق فعاليات "المؤتمر الحديثي العالمي لسماع صحيح البخاري"، الذي تنظمه وزارة الأوقاف تحت شعار "بلاد الشام إشراقة ميراث النبوة"، بمشاركة نخبة من كبار العلماء والمحدثين المُسنِدين من مختلف دول العالم الإسلامي.
- باشر مجلس مدينة درعا إزالة ما تبقى من الشعارات والرموز المرتبطة بالنظام البائد من على جدران أحد الأبنية عند المدخل الشرقي لـ "ضاحية اليرموك"، في خطوة تهدف إلى تحسين المظهر العام للمدينة.
- أعلنت محافظة حلب انطلاق المرحلة الثانية من حملة مكافحة التسوّل والتي تشمل أحياء جديدة.

٥. على مستوى حركات المعارضة السياسية للنظام السابق أو الإدارة الجديدة:

- أعلنت منظمات سورية غير حكومية، عن توحيد جهودها ضمن إطار تنسيقي جديد تحت اسم "منتدى المنظمات غير الحكومية في سوريا"، ليكون منصة

وطنية شاملة تعزز التنسيق والتمثيل الجماعي للقطاع الإنساني والتنموي، وجاء في البيان أنه على مدى أكثر من عقد، اضطلعت المنتديات الإقليمية مثل منتدى المنظمات في شمال غرب سوريا ((NWS، منتدى شمال شرق سوريا ((NES، منظمات دمشق الدولية ((DINGO، مجموعة تنسيق الشراكات ((PCG، ومنتدى المنظمات الدولية الإقليمي ((SIRF، بأدوار محورية في ضمان التنسيق والمناصرة رغم الظروف الاستثنائية والانقسام الجغرافي. ومع المتغيرات التي شهدتها سوريا منذ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٤، اتفقت هذه الهياكل على الاندماج تحت مظلة وطنية موحدة، أكد البيان المشترك أن المنتدى الجديد يسعى إلى توحيد الموارد والجهود وتضخيم صوت المنظمات الإنسانية والتنموية، وتعزيز التنسيق الشامل والمبني على المبادئ الإنسانية، وتمكين القيادة الجماعية للمنظمات، خصوصاً الوطنية، في صياغة الاستجابة والتأثير على السياسات محلياً ودولياً، وأوضح الموقعون أن عملية التوحيد جاءت بعد مشاورات شاملة بين مختلف المنتديات، معتبرين أن الأطر السابقة أدت دوراً أساسياً خلال أصعب سنوات الاستجابة الإنسانية في سوريا. وأكدوا أن المنتدى الجديد سيقود المرحلة المقبلة من التنسيق والتمثيل والمناصرة، في إطار قيم الشمولية والمساءلة والعمل الجماعي، وسيعمل المنتدى كمنصة جامعة للمنظمات الوطنية والدولية، تدعم التمثيل الجماعي وتسهّل الحوار الفني والسياسي مع وكالات الأمم المتحدة والمانحين والسلطات، إضافة إلى بقية أصحاب المصلحة في المجال الإنساني والتنموي، وفي ختام البيان، شددت المنظمات على التزامها المشترك بالاستجابة لاحتياجات المجتمعات السورية، والتأكيد على أهمية توحيد الصوت ضمن مساحة شاملة وفعّالة تعكس تطلعات السوريين للعيش بكرامة وممارسة حقوقهم.

- **ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:**

١. **ملف التوغل الإسرائيلي:**

- توغلت آليات إسرائيلية على الطريق بين "جبا" و"أم باطنة" بريف القنيطرة الأوسط، وقامت بتفتيش عدد من السيارات.

٢. **ملف الجنوب السوري (درعا):**

- استهدف مسلحون مجهولون سيارة تابعة لقوى الأمن الداخلي بقذيفة RPG في بلدة "المزيريب" بريف درعا، دون ورود أنباء عن إصابات.

٣. **ملف الدروز (السويداء):**

- أعلنت محافظة السويداء عبر حساباتها الرسمية عن استعدادها الكامل لتوفير فرصة مناسبة لعقد الامتحانات، بما يضمن استمرار المسيرة التعليمية دون انقطاع، وأكدت أن الاستعدادات المعلنة تأتي حرصا على مستقبل أبنائنا الطلاب، واستجابةً لرغباتهم ورغبات أولياء الأمور في محافظة السويداء جنوبي سوريا، وشددت المحافظة على الالتزام بتأمين بيئة آمنة ومهيأة تتيح للطلاب أداء امتحاناتهم بكل راحة وطمأنينة، مع مراعاة أعلى معايير الجودة والعدالة التربوية، وقالت إن حق الطالب في التعليم هو حق مقدّس، وسنعمل بكل إمكانياتنا للحفاظ عليه، وتقديم الدعم اللازم لضمان تحقيق طموحاتهم العلمية في ظل ظروف مستقرة ومحفّزة.
- تشهد حركة السيارات المدنية عودة تدريجية على طريق دمشق – السويداء بالتزامن مع استمرار دخول الشاحنات التجارية وصهاريج المحروقات إلى المحافظة.
- ظهر مدير جهاز قوى الأمن الداخلي في السويداء "شادي فايز مرشد" بعد شهر واحد على إعلان تفعيل الجهاز بقرار من اللجنة القانونية العليا (شكلها الهجري)، في فيديو أشار فيه إلى تفعيل جهاز الأمن الداخلي في السويداء من أمن جنائي ومناطق وأقسام الشرطة المدنية، وشرطة المرور.
- شارك نشطاء في وقفة تضامنية مُطالبة بالمختطفات والمغيبات قسراً من السويداء المدينة في ساحة "الطرشان".

- أعلنت مدرسة "سرايا الذكية الافتراضية" عن إغلاق أبوابها في محافظة السويداء، بعد شهرين على مقتل مؤسسيها الشقيقين "حسام" و"كريم غسان سرايا"، اللذين خُطفا وتمت تصفيتهما ميدانياً فجر ١٦ – ٧ – ٢٠٢٥ في ساحة "تشرين"، على أيدي قوات حكومية قامت بتوثيق الحادثة عبر مقاطع فيديو وبثّها على مواقع التواصل الاجتماعي.

٤. **ملف قسد (المنطقة الشرقية):**

- قتل "حباش شامي السوادي" و"منصور الشامي" وأصيب آخرون نتيجة اشتباكات بين أهال من بلدة "العزبة" شمالي دير الزور، ومستثمري آبار نفطية من المنطقة، بسبب خلاف على أحقية الآبار، وذلك بعد انسحاب "قسد" منها وتضمينها للمستثمرين سابقاً، يذكر أن "قسد" انسحبت من هذه الآبار، اليوم، وأعطتها لمستثمرين، ما فجر الخلاف بين الأهالي.
- داهمت "قسد" منزل "سلمان الدبجان" في بلدة "الطيانة" شرقي دير الزور، دون أن تتمكن من اعتقاله، فيما أقدم عناصر الدورية على سرقة أجهزة جوال وكسر أبواب المنزل.
- وصل رتل للتحالف الدولي يضم نحو عشرين شاحنة محملة بمعدات عسكرية ولوجستية إلى قاعدة "قسرك" بريف الحسكة قادماً عبر معبر "الوليد" الحدودي من العراق.

٥. **ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:**

- نشرت وزارة الدفاع شروط الانتساب إلى الكليات العسكرية.

٦. **ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:**

- قال المتحدث باسم وزارة الداخلية "نور الدين البابا" إن بعض الصفحات المشبوهة على مواقع التواصل الاجتماعي تداولت إشاعات حول قيام عناصر من قوى الأمن الداخلي في حمص باعتقال عدد من أبناء المكوّن المسيحي في منطقة

"القصير"، وزعمت زوراً وجود "حملة تهجير" ضدهم، وأضاف: انطلاقاً من مبدأ الشفافية والمصداقية، تم التحقق من الأسماء الواردة في تلك المنشورات، وتبيّن أنهم ليسوا من المكوُّن المسيحي فقط، وقد استدعوا سابقاً في قضايا جنائية متعددة، من بينها جرائم قتل واغتصاب، وتزوير سجلات عقارية تعود لزمن النظام البائد، وذلك بناءً على اعترافاتهم خلال التحقيق، وتحت إشراف القضاء المدني والنيابة العامة، وجدّد "البابا" دعوة المواطنين إلى توخّي الدقة، وعدم الانجرار وراء الشائعات، واستقاء الأخبار من مصادرها الرسمية والموثوقة، لأن الهدف من هذه الحملات الممنهجة هو بثّ الفتنة وزعزعة أمن المجتمع.

- أوقفت الأجهزة الأمنية في حمص المدعو "أحمد الشحادة"، المعروف بلقب "جزار الأمن العسكري"، والذي كان مسؤولاً عن اعتقال وتعذيب عدد كبير من شباب أحياء "كرم الشامي" و"بابا عمرو"، وارتكب جرائم اغتصاب بحق نساء، إضافة إلى استغلال الأهالي مادياً والتجسس عليهم.
- عقد قائد الأمن الداخلي العقيد "ضرار الشملان" لقاءً توجيهياً في مبنى محافظة دير الزور مع عناصر حرس الحدود وأمن الطرق، تضمن توجيهات حول التعامل مع الأهالي ومكافحة التهريب ومواجهة المخاطر الأمنية، إضافة للاستماع إلى ملاحظات العناصر وشكاويهم.
- نفذ الأمن الداخلي في منطقة "البوكمال" بمحافظة دير الزور عملية مداهمة دقيقة لمنزل المدعو الفارّ "كوان الطارش" في قرية "القطعة"، الذي كان يشغل منصب قائد ميليشيا تابعة للنظام البائد، وأسفرت العملية عن مصادرة كميات من الذخيرة الحية المتوسطة والخفيفة، وطلقات قناصة، وعدد من حشوات القذائف (RPG)، بالإضافة إلى أعلام وشعارات تحمل رموز النظام البائد.
- أصيب ٣ أشخاص جراء إطلاق نار عشوائي في بلدة "الهري" شرقي دير الزور، خلال خسوف القمر في عادة يكررها الأهالي، فيما طالبت دوريات "الأمن الداخلي" عبر مكبرات الصوت بالتوقف عن ذلك.

- نظّم العاملون في القطاع التربوي ضمن مجمعات الشمال في ريف حلب الشمالي وقفة احتجاجية في ساحة "سعد الله الجابري" بمدينة حلب، طالبوا خلالها بصرف الرواتب المتأخرة وتوضيح أوضاعهم الوظيفية.

٧. **ملف داعش والتنظيمات الجهادية:**

- تبنى تنظيم "داعش" الهجوم الذي استهدف سيارتين لـ "قسد" في بلدة "محميدة" غربي دير الزور يوم أمس، وأسفر عن إصابة عدد من العناصر.
- اعتقل جهاز الأمن الداخلي قيادي في تنظيم "داعش" يدعى "أبو حسين الإداري" وذلك في مدينة دير الزور، وقال مصدر إن مهمة القيادي تقديم خدمات لوجستية لخلايا التنظيم، بالإضافة إلى تسليم رواتب لنساء مقاتلين تنظيم "داعش" الذين قتلوا مع التنظيم، معظمهم من النسوة الذين قدموا مؤخراً من مخيم "الهول" وعادوا إلى مدنهم وبلداتهم في محافظة دير الزور.

▪ ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:

القراءة التحليلية المدمجة للتقرير تعكس مرحلة انتقالية يحاول النظام خلالها استعادة قدر من الشرعية والوظائف المؤسساتية بالتوازي مع إدارة حقول توتر محلية وإقليمية؛ زيارة رأس الدولة إلى إدلب وظهور عناصر من العائلة الرئاسية في مشهد تخرج جامعي يحمل شعارات انتصار وتحرير تُقرأ كخطوة رمزية تهدف إلى إرسال رسائل داخلية مفادها «عودة الحياة الطبيعية» وإظهار قدرة الدولة على الحضور الاجتماعي والثقافي في مناطق كانت حساسة سياسياً، وفي الوقت نفسه تساهم إجراءات اللجنة العليا للانتخابات—بوضوحها في الشروط والجداول الزمنية—في تحويل مشهد الحكم إلى عملية مؤطّرة تسمح للسلطة بضبط مداخل التمثيل وإدارة الطعون زمنياً، ما يمنحها أدوات تحكم سياسية مهمة تكمل البُعد الرمزي لاستعادة الشرعية. على الصعيد الخارجي، تحرك الممرات الدبلوماسية والإنسانية مع السعودية وقطر وعمليات التوقيع على مشاريع إغاثية وتنموية يضع الحكومة أمام نافذة عمليّة لعرض إنجازات خدمية سريعة—صحية، تعليمية، إغاثية—تخفف الضغوط الاجتماعية وتقدَّم حافزا لتيارات

العودة الطفيفة للاجئين، لكن هذا الانفتاح مرتبط بشروط سياسية وبتوقعات ربط التمويل بنتائج قابلة للقياس، كما أن تصريحات معارضة في دول الجوار تشير إلى بقاء حساسية العلاقات الإقليمية ووجود محاولات لإعادة ضبطها وفق حسابات المصالح الوطنية لكل طرف.

المنظور الأمني يظهر تباينات إقليمية ومحلية: التوغلات الإسرائيلية المحدودة والعمليات الميدانية المتفرقة في الجنوب تبرهن أن الحدود الجنوبية ستبقى رقعة احتكاك تتيح لتصعيدات صغيرة أن تتحول إلى أزمات إقليمية إن ما تراكمت أو تزامنت مع أحداث أخرى؛ وفي الداخل بقيت بؤر درعا ودير الزور والبيئات القبلية والمجتمعية مسرحاً لصراعات على الموارد والهيبة، كما يتضح من نزاعات حول آبار نفط واشتباكات أهلية بعد تبدّل السيطرة على موارد مهمة، وهذا النوع من الصراعات يشي بأن تحول إدارة الموارد دون ترتيبات تحفظ مصالح المجتمعات المحلية سيؤدي إلى تفجير نزاعات جديدة. إجراءات الأجهزة الأمنية من مداهمات واعتقالات ومصادرات ذكرتها التقارير تسهم في تضييق مجال الفعل المسلح المنظم واللامنظم، لكنها في ذات الوقت تضع ثقة شريحة من السكان تحت الاختبار إن لم تصاحبها سياسات عدلية شفافة ومعالجات اجتماعية للمطالب المحلية.

التحركات الحكومية الخدمية والتشغيلية—من إجراءات تعليمية وصرف مستحقات وافتتاح مشافي وحملات اجتماعية ضد التسول وتحديث للخطوط السياحية والسكك—تعمل كركيزة استباقية لخفض حدة السخط الشعبي وخلق مبررات لشرعية عملية الإصلاح التدريجي، لكن قابلية هذه الخطوات للنجاح مرتبطة بسرعة التنفيذ ووضوح معايير التوزيع والقدرة على الوصول إلى المناطق المتأثرة. في المقابل، ميل منظمات المجتمع المدني للتوحّد تحت مظلة موحدة يعكس نضجاً في المشهد الإنساني وقدرة متزايدة على التفاوض مع الجهات المانحة والسلطات، ما قد يزيد فاعلية توزيع المساعدات ويخفض ازدواجية الجهود، إلا أن هذا التوحيد سيواجه اختباراً في مدى حمايته لاستقلالية العمل الإنساني أمام ضغوط سياسية أو شروط تمويلية.

التهديد الجنائي والتنظيمي لا يزال حاضراً—تبني هجمات من قبل تنظيمات جهادية واعتقالات لقيادات لوجستية توضح أن البنية الأمنية لا تزال في حالة يقظة مستمرة، وأن أي

تراخٍ في ضبط الحدود الداخلية أو تساهل في إدارة العائدين وعناصرهم يمكن أن يعيد إنتاج خلايا عنفية. هذا يضع الحكومة أمام معادلة صعبة: ضرورة موازنة إجراءات أمنية حازمة مع سياسات إعادة إدماج واستجابة اجتماعية لمنع الانتكاس.

السيناريوهات المتوقعة في الأشهر المقبلة تتوزع بين مسار استقرار هش حيث تستمر الدولة في إظهار نتائج خدمية مقنّنة مع ضغط أمني محلي متكرر لا يفضي إلى تصعيد شامل، ومسار تصعيد محلي محدود قد ينجم عن تراكم نزاعات على موارد أو إفلات أمني في مناطق شرقية وجنوبية، وصولاً إلى سيناريو تحوّل إقليمي يتسارع إذا تفجّرت أزمة حدودية أو تدخلت قوى إقليمية بشكل أكثر مباشرة. إدارة المرحلة المقبلة تتطلب مزيجًا عمليًا من أدوات: تسريع تنفيذ المشاريع الخدمية في المناطق الأكثر تأثرًا لامتصاص غضب الشارع، إرساء آليات شفافية ومساءلة في إجراءات التوظيف والتوزيع والعمليات الانتخابية لتقليل حدة الاتهامات السياسية، معالجة نزاعات الموارد عبر تسويات محلية تشرك وجهاء المجتمع والمستثمرين وإطارًا قانونيًا واضحًا، وتكثيف جهود نزع الشرعية عن العناصر العنيفة عبر برامج أمنية دقيقة مترافقة ببدائل اقتصادية واجتماعية للعائدين والعناصر المفككة.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.